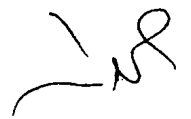


البيان الختامي للدورة الأولى لمؤتمر رجال الأعمال
لمنتدى التعاون العربي -- الصيني

انعقدت الدورة الأولى لمؤتمر رجال الأعمال في بكين الصين (12-13 من ابريل 2005) تحت اشراف المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية، وبالتعاون مع وزارة الخارجية الصينية ووزارة التجارة الصينية، وبمساعدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، ومجلس السفراء العرب والاتحاد العام لغرف التجارة الصناعة والزراعة للبلاد العربية من الجانب العربي ووزارة المالية واجنة الدولة للتنمية والإصلاح ومكتب للإعلان لمجلس الدولة ووزارة العلوم والتكنولوجيا ووزارة صناعة المعالومات ومصحة الدولة للسياحة وجمعية الصداقة الصينية من الجانب الصيني وغرفة التجارة العربية الصينية المشتركة.

وقد اهتمت حكومة الصين والدول العربية بشكل كبير في هذا المؤتمر، حيث حضر معالي جيا تشينغ لين رئيس المؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني وألقى كلمة مهمة، كما شارك السيد لي تشاوشينغ وزير الخارجية والسيد بوه شي لاي وزير التجارة والمهندس طلعت بن ظافر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ممثل معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الى جانب عدد كبير من الوزراء. وقدم كل من السيد وزير الخارجية والسيد وزير التجارة كلمة تركزت حول ضرورة زيادة التعاون والتكامل التجاري والاقتصادي بين الجانبين. كما وجه معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية بملاحظاته وتوجيهاته المهمة الى المؤتمر من خلال كلمته التي ألقاها نيابة عنه السيد المهندس طلعت بن ظافر رئيس وفد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. وقد ترأس الجانب العربي للمؤتمر معالي



الدكتور خالد راجح شيخ وزير الصناعة والتجارة فى الجمهورية اليمنية رئيس
الدورة الـ 75 للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. كما حضر المؤتمر كل من معالي
وزير الاقتصاد الوطنى بدولة فلسطين مازن سنقرط ومعالي وزير الدولة للمالية فى
السودان أحمد مجذوب، وأكثر من 1000 مشارك من رجال الاعمال والمسؤولين من
أكثر من 500 مؤسسة ومنشأة عربية وصينية. وقد ألقى السفير صالح البوعيين
سفير دولة قطر رئيس مجلس السفراء العرب كلمة باسم المجلس.
ان هدف الدورة الاولى لمؤتمر رجال الاعمال هو "زيادة التعارف وتعزيز التعاون"
وموضوع بحثها الرئيسي هو "وضع وآفاق العلاقات الاقتصادية والتجارية
والإستثمارية بين الصين والدول العربية"، وتم ذلك من خلال تقديم المسؤولين
الحكوميين من الصين والدول العربية للسياسات الحكومية المعنية لدفع التعاون
الاقتصادي والتجاري، وتم اقامة الندوات الخاصة بالنسبة الى بعض الموضوعات
حيث قدم مندوبو الحكومات والمؤسسات والأوساط الاكاديمية البحوث والمناقشات
في المجالات التجارية والاقتصادية والإستثمارية. بالإضافة الى ذلك، تم تنظيم بعض
المحادثات حول مشاريع المؤسسات، سعيًا وراء خلق الظروف لحصول المؤسسات
ورجال الاعمال بين الجانبين الصيني والعربي، على فرص تجارية وإستثمارية معا،
واجراء التبادل الصادق والتعاون منها، كما تم توقيع عدد من العقود والتفاهم المبدئي
للتوقيع مستقبلا.

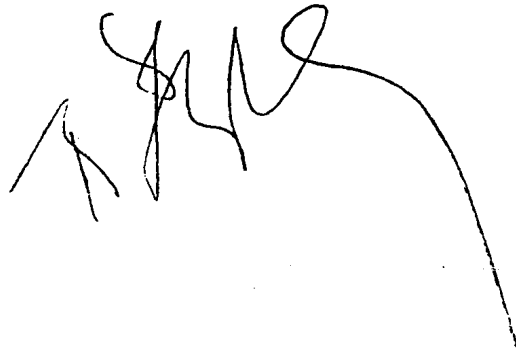
ووافق الجانبان على دفع التعاون الإقتصادي التجارى بقوة على أساس الإحترام
المتبادل والثقة والمود المتبادل سعيًا الى المنفعة المشتركة.

وأكد الجانبان رغبتهما لتقوية الاتصالات والتعاون بين الحكومات ورجال الاعمال
العرب والصينيين وتشجيع المشاركة في المعارض والندوات المتعلقة في الإستثمار
والتجارة، وتأسيس قنوات متعددة للتبادل والتعاون بين المؤسسات والشركات في

الجانبين والانتقال من التعاون الى الشراكة.
ان هذه الدورة الاولى الناجحة لمؤتمر رجال الاعمال سوف تؤسس بكل تأكيد منصة
للتبادل والتعاون بين الحكومات والمؤسسات ورجال الاعمال للجانبين تؤدي الى
مستقبل مزدهر بصورة مشتركة. و من اجل مواصلة وتعزيز التعاون الاقتصادي
والتجاري والاستثماري، يقترح الطرفان ان تنعقد الدورة الثانية لمؤتمر رجال
الاعمال لمنتدى التعاون العربي الصيني في احدى الدول العربية في الوقت الذي
يحدد لها مستقبلا، على ان تشكل لجنة متابعة من الجانبين من رجال الأعمال لمتابعة
جميع القضايا المدرجة في هذا البيان.

وفي الختام الشكر الى جميع الجهات الحكومية والشركات والغرف الصينية
والعربية والاتحاد العام لغرف التجارة الصناعة والزراعة للبلاد العربية التي
ساهمت بشكل فاعل في نجاح أعمال هذا المؤتمر وبشكل خاص رجال الأعمال.
وقد تم التوقيع على البيان في 13 ابريل، 2005 في بكين.

السيد وان جيفي
رئيس الجانب الصيني في المؤتمر
رئيس المجلس الصيني
لتنمية التجارة الدولية



السيد خالد راجح شيخ
رئيس الجانب العربي في المؤتمر
وزير الصناعة والتجارة
في الجمهورية اليمنية